



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام

E/ECWA/XII/7/Add.1

١١ آذار/مارس ١٩٨٥

الأصل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الثانية عشرة

٢٠-٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥

بغداد

البند ٨ (ب) و(ج) من جدول الأعمال المؤقت

أعمال المتابعة على الصعيد الاقليمي للمؤتمرات

العالمية للأمم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للجنة

(ب) المؤتمر الدولي المعني بالسكان (مكسيكوسيتي) :

القرار رقم ١٢٨ (د-١١)

(ج) الاجتماع التحضيري الاقليمي للمؤتمر العالمي لعقد

الامم المتحدة للمرأة (بغداد)

(ب) المؤتمر الدولي المعني بالسكان

مكسيكو، ٦-١٤ آب/اغسطس ١٩٨٤

١- عقد المؤتمر الدولي المعني بالسكان من ٦ الى ١٤ آب/اغسطس ١٩٨٤ بمدينة مكسيكو تحت اشراف الامم المتحدة. وكانت الوثائق الفنية الأساسية التي عرضت على هذا المؤتمر على الوجه التالي:

- تقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم خطة العمل العالمية للسكان  
(E/CONF.76/4 و Corr.1)؛

- توصيات بشأن الاستمرار في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان (E/CONF.76/5)؛

- تقرير الأمين العام عن توصيات اللجان الإقليمية بشأن الاستمرار في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان (E/CONF.76/6 و Corr.1)؛

٢- اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في ٢٧ تموز/يوليو ١٩٨٢، القرار ١٩٨٢/٤٢ الذي قرر فيه، في جملة أمور، دعوة اللجان الإقليمية الى صياغة اقتراحات وتوصيات ينظر فيها المؤتمر، بشأن استمرار تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان، على الصعيد الاقليمي. وفي هذا الصدد، عقد في عمان في الفترة ٢٥-٢٩ آذار/مارس ١٩٨٤ المؤتمر الاقليمي الثالث للسكان في الوطن العربي الذي اشتركت في تنظيمه اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا) وجامعة الدول العربية. ويمثل اعلان عمان حول السكان في الوطن العربي، الذي أصدره المؤتمر المذكور، موقف البلدان العربية المشترك من القضايا السكانية، كما يعكس وجهة النظر الإقليمية التي تقر اتباعها من جانب بلدان في المنطقة في مؤتمر مكسيكو.

٣- اعتمدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا)، في دورتها الحادية عشرة، في قرارها ١٢٨ (د-١١) المؤرخ في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤، اعلان عمان حول السكان في الوطن العربي الصادر عن المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي، واعتبرته اسهاماً من الاكوا في التحضير للمؤتمر الدولي المعني بالسكان. وفي هذا الصدد، أدرج اعلان عمان في تقرير الأمين العام عن توصيات اللجان الإقليمية بشأن الاستمرار في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان. وبالإضافة الى ذلك، طلب القرار ١٢٨ (د-١١) من الأمين التنفيذي أن يقدم الى الاكوا، في دورتها الثانية عشرة، تقريراً عن أعمال المؤتمر الدولي وما ينتهي اليه من قرارات.

٤- وقد اعتمد تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان، والتوصيات بشأن الاستمرار في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان، كما اعتمد اعلان مكسيكو بشأن السكان والتنمية، بتوافق الآراء، وان كانت أكبر الجهود التي بذلت في مؤتمر مكسيكو تهدف في الواقع الى طرح توصيات أكثر تحديداً للاستمرار في تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان التي اعتمدت في بوخارست، في عام ١٩٧٤.

- ٢ -

هـ- وسوف يجرى فيما يلي دراسة للآثار المترتبة على التوصيات التي اعتمدها المؤتمر الدولي المعني بالسكان، ١٩٨٤ بالنسبة لبرنامج عمل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، في مجال السكان. وستتمثل المرحلة الأولى في تحديد النتائج الموضوعية التي أسفر عنها المؤتمر والتي تشكل أهمية كبرى بالنسبة لأنشطة الاكوا، وستنطوي المرحلة الثانية على دراسة الآثار البرنامجية لهذه المواضيع الرئيسية بالنسبة للخطة المتوسطة الأجل (١٩٨٤-١٩٨٩) على مستوى برنامج عمل اللجنة في مجال السكان.

### ألف - النتائج الموضوعية للمؤتمر

٦- أكد المؤتمر من جديد على استمرار صحة العبادىء التي تنطلق منها خطة العمل والاهداف التي تسعى اليها وان كان قد اعترف في نفس الوقت بأن بعض أهداف الخطة وتوصياتها تستوجب المزيد من التنقيح. وان عمد المؤتمر الى تغيير محاور الاهتمام في بعض المجالات، فقد سلط المزيد من الضوء على قضايا قديمة سابقة ومنها ما سلط عليه أضواء جديدة. وفي بعض الحالات كان تغيير مركز الاهتمام كبيرا لدرجة باتت تتطلب التفكير في تحديد مجالات برنامجية جديدة.

٧- وفي مقدمة المواضيع التي انبثقت عن مؤتمر الامم المتحدة العالمي للسكان، ١٩٧٤، والتي أعيد تأكيدها بقوة في مؤتمر عام ١٩٨٤ موضوع الاهمية التي تشكلها جوانب التغيير السكاني في احراز التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وفي هذا الصدد، سلّم مؤتمر عام ١٩٨٤ بصورة كاملة بأن معالجة المسائل السكانية أمر أساسي في أية محاولة تقوم بها بلدان العالم مجتمعة أو منفردة سعيا لزيادة رفاهة الجنس البشرى. وحيث أن التغيير السكاني في شتى مظاهره بما فيها النمو السكاني، مازال محورا لاهتمام جميع البلدان تقريبا، فقد نظر المؤتمر، بصورة متساوية، في قضايا الوفيات، والخصوبة، والهجرة وما يترتب عليها من نتائج بالنسبة لحجم السكان والهيكل السكاني. وشدد المؤتمر ايضا على الحاجة الى تشجيع الوعي بالاتجاهات والسياسات السكانية على مستوى المجتمع الدولي، عن طريق أنشطة الرصد والتحليل.

٨- وأعاد المؤتمر تأكيد مبدأ السيادة الكاملة للدول في معالجة قضاياها السكانية، والدور الأساسي للحكومات في صياغة وتنفيذ سياسات تتفق وحقوق الانسان وتنطلق من الأهداف والقيم القومية. الا أن المؤتمر اعترف أيضا بالمساهمة الهامة التي يمكن ان تقوم بها، في جملة أمور، المنظمات الدولية وذلك على أساس الاحترام التام للسيادة وللتشريعات الوطنية المعمول بها.

٩- ولاحظ المؤتمر أن الحاجة الى التعاون الفني الدولي تنمو باستمرار وانها حاليا تتجاوز الموارد المتاحة. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أهمية المساعي المتعددة الأطراف فضلا عن المساعي الثنائية المبدولة في هذا الميدان. وفيما يتعلق بتقديم المساعدة الدولية، شدد المؤتمر ايضا على ضرورة احترام الأولويات التي تعتمدها الحكومات مع احترام مبدأ السيادة الوطنية احترامًا كاملاً.

- ٣ -

١٠- وأعاد المؤتمر كذلك تأكيد الأهمية الأساسية لحقوق الانسان في مجال السكان ، بما في ذلك الحق الانساني الأساسي لكل الأزواج والأفراد في أن يختاروا بحرية ومسؤولية عدد أطفالهم ومباعدة ولا داتهم. وبالإضافة الى ذلك، أكد المؤتمر بصورة منهجية على أهمية حقوق الانسان فيما يتصل بسياسات الهجرة.

١١- ومن بين المواضيع التي لقيت اهتماما متزايدا موضوع التكامل بين السكان والتنمية. وكان مؤتمر عام ١٩٧٤ قد اعتمد ضمن مبادئه الطرح القائل بأن السكان والتنمية أمران مرتبطان: فالتغيرات السكانية تؤثر على متغيرات التنمية وتتأثر بها. وجاء مؤتمر عام ١٩٨٤، ليعكس الخبرة المكتسبة من تطبيق هذا النهج في العقد الماضي، مؤكدا على الحاجة الى مراعاة علاقات الترابط هذه بصورة أكثر اتساقا في عملية وضع السياسة وتنفيذها. وهذا يشمل جميع المتغيرات الديموغرافية الرئيسية، كما يأخذ في الاعتبار الآثار المباشرة وغير المباشرة المترتبة على السياسات المعمول بها.

١٢- وتتعلق مجالات التركيز الأخرى بجوانب محددة من عملية وضع السياسات السكانية وتنفيذها. فقد شدد المؤتمر بصورة أكبر على ضرورة اتباع أساليب سليمة في مجال الادارة، بما في ذلك أساليب رصد وتقييم البرامج والسياسات، مع تكثيف عملية تقاسم التجارب في مجال وضع السياسات وتنفيذها سواء على مستوى الحكومات أو على المستويات الاقليمية أو الأقليمية.

١٣- وخلص المؤتمر الى موضوعين رئيسيين. أولا، مركز المرأة فيما يتصل بالأنشطة السكانية وقد أولاه المؤتمر عناية خاصة وناقشه بالإشارة الى جميع جوانب التغيير السكاني وليس بالنسبة للخصوبة فقط. ومع أن تركيز توصيات المؤتمر المتعلقة بمركز المرأة كان متصلا بالسكان، فقد أكد المؤتمر على أن توسيع دور المرأة وتحسين مركزها ينبغي أن يظلا هدفين هاميين جديران بالسعي الى تحقيقهما كفايتين في حد ذاتهما.

١٤- ثانيا، أبرز المؤتمر أهمية التغييرات التي حدثت في الهياكل الاجتماعية - الاقتصادية والديموغرافية فضلا عما يلزم ذلك من قيم اجتماعية وثقافية. وفيما يتعلق بشيخوخة السكان وهي ظاهرة ستؤثر بصورة متزايدة على مناطق العالم التي تشهد انخفاضا في الخصوبة، دعا المؤتمر الى بذل مزيد من الجهود لتحليل مسألة الشيخوخة، وبصفة خاصة آثارها على التنمية الشاملة وعلى الخدمات الاجتماعية والرعاية الطبية والبياديين الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة ما يمكن أن يقدمه المسنون من مساهمة نشطة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرهم ومجتمعهم. وارتأى المؤتمر أيضا أن التغييرات المتزايدة الواضحة التي تطرأ على الهياكل الأسرية في العديد من البلدان، أمور جديرة بالدراسة والمراعاة السليمة عند التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

— ٤ —

## باء - الآثار المترتبة على النتائج الموضوعية للمؤتمر بالنسبة لخطة العمل

- ١٥ - تعكس الوثيقة المعنونة " تحديد الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ " (E/ECWA/XI/CP/6/Add.1) في الفرع ٧، " السكان في غربي آسيا، ضمن عناصرها البرنامجية الأولويات التي حددها مؤتمر الامم المتحدة العالمي للسكان، ١٩٧٤، ويمكن ان تستوعب معظم التغييرات في مراكز الاهتمام التي قد تصبح ضرورية في ضوء نتائج مؤتمر عام ١٩٨٤. وهذا ينطبق ايضا على واحد من الموضوعين المذكورين آنفا وهو موضوع مركز المرأة. وينبغي، مع أخذ الموارد المتاحة في الاعتبار، ايلاء عناية خاصة لتحسين المعرفة بمركز المرأة في اطار كل من البرامج الفرعية السكانية. وينبغي تنقيح عطية تحليل مركز المرأة بصورة كافية لتوفير مبادئ توجيهية يستهدى بها صانعو السياسة العامة.
- ١٦ - وفيما يتعلق بالموضوع الثاني الذي حدده المؤتمر، أى التغييرات التي حدثت في الهياكل الاجتماعية - الاقتصادية والديموغرافية، فضلا عما يلزم ذلك من قيم اجتماعية وثقافية، فان المنطقة تولي في الوقت الراهن، اهتماما للتغييرات التي تحدث في هيكل الأسر والعائلات أكبر بكثير من اهتمامها بشيخوخة السكان. وقد يجرى تحليل هذه التغييرات في اطار كل من البرامج الفرعية لبرنامج السكان.
- ١٧ - يتضمن برنامج عمل الاكوا المتعلق بالسكان أربعة برامج فرعية. ويهدف البرنامج الفرعي الخاص بجمع البيانات الديموغرافية وتحليلها الى رسم صورة شاملة للحالة السكانية في المنطقة حاضرا ومستقبلا. ويتمثل أحد أنشطته الرئيسية في اعداد المطبوع الدوري المعنون " المؤشرات الديموغرافية والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية المتصلة بها ". ويجرى حاليا طبع العدد ٤ من هذا المنشور. كما تعتمزم الأمانة التنفيذية تغيير شكل العدد ه الذي يليه في ضوء نتائج المؤتمر. وقد تم تشكيل فريق مخصص لوضع مجموعة من التوصيات تعالج بصورة خاصة المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة.
- ١٨ - ويرمي البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان والسياسة الانمائية الى مساعدة بلدان المنطقة في صياغة السياسات السكانية وفي ادماج العناصر السكانية ضمن عطية التخطيط الانمائي. وفي هذا العدد، تعتمزم الأمانة القيام، بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية، بأنشطة تنفيذية منها تنظيم حلقة دراسية عن الهيمنة الحضرية، وانجاز بحث علمي عن السكان والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة. ويقصد من هذين النشاطين أساسا التوجه الى صانعي السياسة العامة كما سيدعى محافظو ورؤساء بلديات العواصم في المنطقة لحضور الحلقة الدراسية عن الهيمنة الحضرية. أما البحث فسوف يدر في اطار مؤسسات التخطيط في كل من البلدان المختارة.

- ٥ -

١٩- ويتولى البرنامج الفرعي المتعلق بتعزيز الاستخدام وتنمية القوى العاملة وجراء استعراض دقيق ومستمر لحالة الاستخدام في المنطقة بهدف وضع مبادئ توجيهية لتعزيز الاستخدام. وفي هذا الصدد تولى عناية خاصة لمركز المرأة، وإضافة إلى معالجة هذا البرنامج الفرعي لمسألة الهجرة الدولية في المنطقة، فقد تم التخطيط لعقد اجتماع حكومي دولي بشأن سياسات انتقال القوى العاملة. وسوف تشارك اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية في الاشراف على هذا الاجتماع.

٢٠- ويهدف البرنامج الفرعي المتعلق بالثقافة السكانية والاعلام السكاني الى نشر البيانات السكانية ونتائج الأبحاث عن السكان، باستخدام وسائل شتى من بينها نشر مجلة علمية نصف سنوية. علاوة على ذلك، تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا حالياً، بمساعدة صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية، بتطوير نشاط يتعلق بالتبويب في اطار مركز المراجع السكانية كما أنها بصدد اقامة قاعدة للبيانات السكانية.

## (ج) الاجتماع التحضيري الاقليمي للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة

١- انعقد في بغداد في الفترة من ٣ الى ٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤ الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة (نيروبي ١٩٨٥) بالتعاون بين لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا ومركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية (فيينا) . وجاء هذا الاجتماع تشبهاً مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٥/١٣٦ المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ الذي يقضي بعقد مؤتمر عالمي في نهاية عقد الامم المتحدة للمرأة لتقييم التقدم المحرز في مجال تقدم المرأة وما اعترض ذلك من عوائق ، ولوضع أولويات استراتيجية عالمية لمواصلة تقدم المرأة على مختلف الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية بغية تحقيق أهداف العقد : المساواة ، التنمية والسلم وذلك وفق اطار زمني محدد يمتد حتى عام ٢٠٠٠ .

٢- وفي مجال الاستعداد لعقد المؤتمر العالمي ، ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٥/١٣٦ ، فقد أنيط باللجان الاقليمية للامم المتحدة ، ومن بينها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا) ، اعداد وثيقتين ترتبطان مباشرة بأهداف المؤتمر وهي :

(أ) تقييم المنجزات التي تحققت وتحديد العقبات التي صودفت خلال عقد الامم المتحدة للمرأة . وتنفيذاً لهذا البند من جدول أعمال المؤتمر العالمي ، أعدت الاكوا وثيقة بعنوان "تطور أوضاع المرأة العربية في غربي آسيا خلال عقد الامم المتحدة للمرأة" (E/ECWA/SDP/84/CONF.2/4/Rev.2) .

(ب) وضع أولويات لاستراتيجية تقدم المرأة العربية في المنطقة حتى عام ٢٠٠٠ . وقد أعدت الاكوا لهذا البند من جدول الأعمال وثيقة بعنوان "استراتيجية تطوير أوضاع المرأة العربية في منطقة غربي آسيا حتى عام ٢٠٠٠" (E/ECWA/SDP/84/CONF.2/3/Rev.2) .

٣- وقد أعدت الوثيقتان تنفيذياً لعنصر البرنامج ٢ / ١ الوارد ضمن برنامج التنمية الاجتماعية . وترد تفاصيل المعلومات عن هاتين الوثيقتين في اطار البند ٧ (أ) من جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل . وطرحتا الوثيقتان على الاجتماع التحضيري الاقليمي لاستعراضهما بواسطة البلدان الاعضاء في الاكوا . وقد أحاط الاجتماع علماً بالوثيقة المعنونة "تطور أوضاع المرأة العربية في منطقة غربي آسيا خلال عقد الامم المتحدة للمرأة" ، وأقر "استراتيجية تطوير أوضاع المرأة العربية في منطقة غربي آسيا حتى عام ٢٠٠٠" .

٤- وتشكل الوثيقتان المقدمتان الى أمانة المؤتمر العالمي في نيروبي موقف أعضاء اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا فيما يتعلق بأهداف ذلك المؤتمر واسهامها في وضع استراتيجيات مستقلة لتحقيق تقدم المرأة واتخاذ تدابير بناءة للتغلب على العقبات التي تعترض سبيل تحقيق أهداف وغايات عقد الامم المتحدة للمرأة .

هـ- وقد أقر الاجتماع التحضيري الاقليمي التوصيات المحددة التالية المرفوعة الى أعضاء الاكوا والتي تتصل بتعزيز مشاركة أعضاء الاكوا في المؤتمر العالمي في نيروبي . ويشمل التقرير النهائي للاجتماع (E/ECWA/SDP/84/CONF.2/5/Rev.1) هذه التوصيات على الوجه التالي :

(أ) ضرورة المشاركة على أوسع نطاق ، في المؤتمر العالمي للمرأة والذي سيعقد في نيروبي خلال الفترة من ١٥ الى ٢٦ تموز/ يوليو ١٩٨٥ من أجل التعبير عن قضايا المرأة واحتياجاتها في المنطقة والاسهام الفعال في صياغة الاستراتيجية العالمية لتطوير أوضاع المرأة حتى عام ٢٠٠٠ .

(ب) ضرورة المشاركة في محفل المنظمات النسائية غير الحكومية من خلال وفود التنظيمات والاتحادات والجمعيات النسائية في المنطقة تأكيداً لدورها في الجهود التي تتطلب ادماج المرأة في التنمية حتى عام ٢٠٠٠ . وسوف يلتئم هذا المحفل في نيروبي من ٨ الى ١٧ تموز/ يوليو ١٩٨٥ .

(ج) ايلاء أهمية خاصة للاشتراك في الدورة الثالثة التي تعقدها اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للمرأة في نيروبي ، والمنبثقة عن لجنة مركز المرأة التابعة للامم المتحدة ، نظراً للأهمية القصوى لهذا الاجتماع في اعداد الوثائق ومشروع التوصيات التي ستقدمها السكرتارية العامة لمؤتمر نيروبي . وسوف يعقد هذا الاجتماع في فيينا خلال الفترة من ٤ الى ١٣ آذار/ مارس ١٩٨٥ .

(د) العمل على أن يكون التمثيل في الوفود الرسمية، أو في وفود التنظيمات غير الحكومية على أعلى مستويات المسؤولية، وأن يتضمن قدر الامكان أعضاء من شاركوا في اللجان الوطنية للتحضير لمؤتمر نيروبي أو في الاجتماعات الاقليمية لمنطقة غربي آسيا، أو في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر نيروبي في فيينا .